

استفادة طلاب الجامعات من الإنترن特 كمصدر للمعلومات
د . أحمد أبوالقاسم أحمد داوي - كلية الفنون والإعلام جامعة الجفارة
الإيميل : dawyahmed161@gmail.com

Benefiting from the Internet as a Source of Information by University Students

Ahmed Abu-Alqasim Ahmed Dawi

Faculty of Arts and Media, Aljafara University

Abstract

Using the Internet as a Source of Information for University Students The Internet is an important source of information. It is a revolution in the world of technology, and thanks to it, the world has become a small village. It is an important factor that researchers rely on as a comprehensive source for all information they need in various fields.

Therefore, the researcher attempted to define the Internet as a source of information for all segments of society.

The research problem.

Specifically, the extent of the Internet's impact on university students from a scientific perspective. There are several questions in this area... A set of objectives focuses on developing scientific solutions that enable students to benefit from Internet programs. Among the objectives is encouraging university students to use the Internet at appropriate times, including in classrooms, and how to protect students by avoiding destructive programs that corrupt their behavior.

Methodologically, the study adopted a descriptive approach by gathering information about the topic and by surveying and extrapolating the relevant literature. It used a set of terms relevant to the topic, based on a review of previous Arab and foreign studies of interest. The researcher also defined the Internet, its origins, development, and components, while also highlighting its functions, characteristics, and the extent to which students benefit from it, highlighting its advantages and disadvantages. In conclusion, the study reached a set of recommendations.

الملخص:

يعتبر الإنترن特 مصدراً مهماً للمعلومات فهو ثورة في عالم التكنولوجيا، وصار بفضلها العالم قرية صغيرة وعملاً يعتمد عليه كمصدر جامع لكل ما يحتاج إليه البا،

حت من معلومات في مختلف العلوم، ولهذا حاول الباحث التعريف بالإنترن特 كمصدر للمعلومات لكل شرائح المجتمع، ومدى تأثير شبكة الإنترن特 على الطالب الجامعي من الناحية العلمية وهناك عدة تساؤلات في هذا المجال.. ومجموعة من الأهداف ترکز على وضع حلول علمية تجعل الطالب يستفيد من برامج الإنترن特، ومن ضمن الأهداف تشویق الطالب الجامعي لاستعمال الإنترن特 في الوقت المناسب بما في ذلك داخل القاعات الدراسية وكيفية تحصين الطالب بابتعاده على البرامج الهدامة والتي تفسد سلوكياته.

ومن الناحية المنهجية اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات عن طريق الموضوع وعن طريق مسح واستقراء ادبيات الموضوع مع استخدام مجموعة من المصطلحات التي تخص الموضوع وفق استعراض لمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الاهتمام. كما تناول الباحث التعريف بالإنترن特 النشأة والتطور والمكونات مع ذكر الوظائف والخصائص ومدى استفادة الطالب منها مبيناً المميزات والسلبيات. وفي الخاتم توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات.

المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة ثورة معرفية معلوماتية وتكنولوجية هائلة، لم تعد قدرات الفرد وإمكاناته التقليدية قادرة على متابعتها، فالمعارف والمعلومات في هذا العصر طالت جميع جوانب الأنشطة الإنسانية وأصبحت عصب الحياة، مما يتطلب تسليط الضوء على الفائدة المعلوماتية من الإنترن特 ليس بوصفها شبكة اتصال، بل على أنها سوق للمعلومات الكونية الهائلة التي تجمع كل الطرائق المختلفة لتبادل المعلومات حول السلع والخدمات والأفكار الإنسانية مما يوفر خيارات أوسع فيما يتعلق بأغلب الأشياء. (1) ولذا انصبت جهود العلماء والباحثين على إيجاد أفضل الطرق وأسهلها للحصول على المعرفة والمعلومة بالوقت والشكل المناسب، والعمل على استثمارها في مختلف نواحي حياة الإنسان. (2)

تعد شبكة الإنترن特 من أوسع شبكات المعلومات انتشارا وأكثرها تأثيرا على مؤسسات المعلومات، ولم تشر التكنولوجيا كما من الجدل في تخصص المعلومات والإعلام في النصف الثاني من القرن الماضي ما أثارته شبكة الإنترن特، مما يجعل من المناسب في هذا السياق عرض ما عبر عنه ريك ب. فورسمان Rick B. Forsman

عصر من الفرص المثيرة وغير المسبوقة في مرافق المعلومات أم كارثة في تعريف الذات مهنياً، أم هي فترة من الجنون والضياع أم أنه خليط من ثلاث .⁽³⁾

تعد خدمات شبكة الإنترن特 من أسرع وسائل الاتصال انتشارا في القرن الماضي، حيث نجد أن خدمة ويب احتجت فقط إلى أربع سنوات لتصل إلى يد خمسين مليون مستفيد، في حين استغرق الهاتف 74 سنة ليصل لنفس العدد من المستفيدين، أما التليفزيون فقد استغرق الأمر 13 سنة.⁽⁴⁾

مشكلة الدراسة:

إن مشكلة الدراسة تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي لتأثيرها المباشر على خطوات البحث اللاحقة حيث البداية بالإحساس بالمشاكل وإدراكتها وإخضاعها لأسلوب البحث الدقيق في المعالجة ... ولتحديد مشكلة البحث الخاص بمدى تأثير شبكة الإنترن特 على الطالب الجامعي من الناحية العلمية.

تساؤلات الدراسة:

- 1-ما مدى تأثير الإنترن特 على عقلية الطالب؟
- 2-هل بالإمكان الاستفادة السلبية للإنترن特 في أثناء الدراسة الجامعية داخل القاعات الدراسية؟
- 3-كيف يمكن أن نحسن الطالب من خلال المعلومات السلبية التي تبث عن طريق الإنترن特؟
- 4-كيف يمكن توجيه الطالب للاستخدام الأمثل للإنترن特 ومحاولة منعهم من الاستخدام السيئ خاصه أثناء الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في وضع حلول عملية تجعل الطالب يستفيد من برامج الإنترن特 العملية والبحث عن المعلومة المفيدة، كما تهدف أيضا إلى تشويق الطالب الجامعي لاستعمال الإنترن特 في الوقت المناسب بما في ذلك داخل القاعات الدراسية لكي يستفيد منها منهجياً ومحاولة تحصينه بابتعاده عن البرامج الهدامة والتي تفسد سلوكياته.

منهج الدراسة:

من الناحية المنهجية تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات عن الموضوع عن طريق مسح واستقراء الدراسات والمقالات العلمية المحكمة عبر

المنصات الإلكترونية ذات الوصول الحر.

مصطلحات الدراسة:

الإنترنط: شبكة كبيرة جداً من الحواسيب المتصلة فيما بينها بنظام اتصال ومجموعة من البروتوكولات، أهمها بروتوكول (TCP / IP) بحيث تسمح هذه البروتوكولات بنقل المعلومات وتحويلها بين أجزاء هذه الشبكة. (5)

تكنولوجييا المعلومات: التكنولوجيات الإلكترونية المتعلقة بتجميع وتخزين ومعالجة وتوصيل المعلومات وهي تقع بين فتتین رئيسيتين: تلك التقنيات المستخدمة في معالجة المعلومات كنظم الحواسيب، وتلك المستخدمة في بث المعلومات مثل نظم الاتصالات عن بعد. (6)

الدراسات السابقة:

أولاً / الدراسات العربية:

1 دراسة: صادق الحاييك وأخرون، 2006 (7)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنط واتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم تبعاً لمتغيرات الجامعة والجنس والخبرة الحاسوبية، وتكونت عينة الدراسة من (478) طالباً وطالبة موزعين على جميع كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية وعددها (4 كليات) وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

إن طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية حصلوا على أعلى نسبة في عينة الدراسة في استخدام شبكة الإنترنط بنسبة (50. 50% 92)، ثم كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك بنسبة (70. 70% 82)، ثم كلية التربية الرياضية في الجامعة الهاشمية بنسبة (90. 90% 79)، وأخيراً كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة بنسبة (20. 20%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة الإنترنط في الجامعات الأردنية، لصالح الجامعات الأردنية وجامعة اليرموك، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإإناث، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة الحاسوبية على اتجاهات الطلبة.

2 – دراسة: فاتن طلال عريقات، 2003 (8)، وتهدف الدراسة إلى تقصى اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو استخدام الإنترنط في التعليم، وبيان أثر كل من الجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية ووفرة أجهزة الحاسوب،

على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترن特 في التعليم تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام الإنترن特 في التعليم. كما تبين وجود فروق بسيطة في الاتجاهات بين الذكور والإإناث لصالح الذكور. وأظهرت الدراسة أن للتخصص الدراسي أثراً واضحاً في تكوين الاتجاهات، حيث بينت أن طلبة التخصصات العلمية اتجاهات أكثر إيجابية من طلبة التخصصات الإنسانية، وأكّدت الدراسة أن وجود الخبرة الحاسوبية وتوافر الأجهزة يرتبط إيجاباً باتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترن特 في التعليم.

3 - دراسة : (شريف كامل شاهين، 2001): (9)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر انتشار استخدام شبكة الإنترن特 على استخدام المكتبة الجامعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية الأولى بكليات جامعة الملك عبد العزيز، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها أن الإنترن特 تعد مصدر مفضل للحصول على المعلومات لدى الطلاب المشاركون بالدراسة، لذا فإنها يمكن أن تكون بديلاً عن المكتبة الجامعية لعدد من الأسباب منها: سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات، وتنوع مصادر المعلومات وحداثتها، أما معوقات استخدام الإنترن特 فهي عدم توافر إمكانية البحث لكل طالب، بجانب الحاجة إلى المهارات الخاصة في البحث، ومنها الأسرة للطالب والطالبة من التعامل مع الإنترن特.

4 - دراسة (تحسين بشير منصور، 2001) (10)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدامات الإنترن特 لدى عينة من طلبة جامعة البحرين وما إذا كانت هذه الاستخدامات والدوافع تختلف باختلاف عدد من المتغيرات الشخصية، وتكونت العينة من (330 طالباً وطالبة) تم اختيارهم عشوائياً. هذا وقد توصلت الدراسة إلى أن (3.84 %) من المبحوثين يستخدمون خدمة البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى، في حين احتلت مجال عدم الرغبة في التواصل المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والعمر، ولكن وجدت فروق دالة إحصائية في مجال الاندماج الاجتماعي والاندماج الشخصي تعزى لمتغير مدة استخدام الإنترن特 لصالح مستخدمي الإنترن特 لأكثر من ثلاثة سنوات، وبشكل عام أفادت نسبة (85 %) من الطلبة المشاركون المستخدمين للإنترن特 أنهم راضين عن نتائجها.

5 - دراسة: عبد العزيز عباس الصبّحى، 200(11)، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس للإنترن特 واتجاهاتهم

نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبة من كليات التربية والعلوم والآداب والزراعة وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام الإنترنط إيجابية وبدرجة عالية. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو استخدام شبكة الإنترنط تعزى لأثر كل من الجنس والكلية.

6- دراسة: أمانى محمد رفعت، (2000): هدفت الدراسة إلى التركيز على التعرف على المهارات التي تمكن طلاب جامعة القاهرة للتعامل مع الإنترنط بفعالية، وكذلك المزايا التي توفرها هذه الخدمة والمعوقات التي تواجههم والتي تحول دون الاستخدام الفعال لها، وقد تم توزيع (467) استمارة استبيان على طلاب كافة الكليات النظرية والعلمية التي تقدم خدمات الإنترنط في مكتباتها، وقد وجدت الدراسة أن 53% من عينة الدراسة يتجهون إلى استخدام الإنترنط بينما يحجم الباقون عن ذلك.

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

1 - دراسة: (Upton, 2005): هدفت الدراسة إلى إنتاج وتقديم مادة دراسية مناسبة سلوكياً لطلبة البكالوريوس عبر الإنترنط، واستقصاء اتجاهاتهم نحو تقديم المادة الدراسية عبر الويب مباشرة. وقد شملت عينة الدراسة طلبة تخصص (غذاء وتغذية) من معهد ويلز Wales الجامعي. تم مقارنة أداء الطلبة الذين أكملوا دراسة المساق نفسه بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أداء الطلبة الذين تعلموا عبر الويب مباشرة أظهروا امتحانهم بالمادة الدراسية على الرغم من بعض التردد الذي أبدوه لتطوير أسلوب تعلمهم الذاتي.

2 - دراسة: (Manzanares, 2004): (14) لاستخدام التعليم المبني على الويب WIB، في تسجيلهم لمساقات مباشرة على الإنترنط Courses، تدعم أو تساند المساقات التي تعطى لهم بالطريقة التقليدية وجهاً لوجه Face To Face وتكونت عينة الدراسة من (158) طالب ماجستير، ملتحقين بكلية ريفية صغيرة في الجنوب الغربي من ولاية كولورادو، التابعة لجامعة كولورادو الأمريكية. أظهرت النتائج أن المستوى في البرنامج هو المتغير الوحيد الذي أظهر فروقاً مهمة في اتجاهات الطلبة، حيث كانت باقي اتجاهات طلبة السنة الأولى أقل من طلبة السنة الثانية والثالثة، أما باقي المتغيرات فلم تظهر فروقاً مهمة.

3 - دراسة: (Hong & Kuek, 2003): (15)، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب بجامعة ماليزيا نحو الإنترنط ومدى وجود فروق تعزى لبعض المتغيرات مثل الجنس والمعدل التراكمي ونوع الكلية، وتكونت عينة الدراسة من

(88) طالبا جامعيا ممن يدرسون بخمس كليات بالجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترن特 في التعليم، ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي، في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية.

4 - دراسة (Durndell & Haag, 2002) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفاعلية الذاتية للطلاب وقلق الكمبيوتر واتجاهاتهم نحو الإنترن特، وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبا، و(74) طالبة جامعية في رومانيا. وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: أن العينة الكلية تتسم بارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية وانخفاض في كل من قلق الكمبيوتر والاتجاه التفضيلي نحو الإنترن特، وأن الذكور أكثر فاعلية ذاتية وأقل قلقا واتجاهاتهم نحو الإنترن特 أكثر إيجابية مقارنة بالإإناث، كما يستخدمون الإنترننت لساعات أطول منها لدى الإناث.

5 دراسة: (Abdulrahman F. Al-Motrif, 2000): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير شبكة الإنترننت على المستوى العلمي للطلاب من حيث كونها أداة تعليمية، وأداة بحث، وأداة اتصال، وأداة للتسلية. ولغرض الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانة على (800) طالب في جامعة أوهابيو، نتج عنها أن الذكور يهيمون على استخدام الإنترننت في جميع مجالات الدراسة، كما أوضحت الدراسة أن طلاب مرحلة الدراسات العليا يستخدمون الإنترننت أكثر من طلاب المرحلة الجامعية (البكالوريوس) للتعليم والبحث، ولأغراض الاتصال مع الآخرين. أما في المرحلة الجامعية فأدت الإناث أكثر استخداما من الذكور لأغراض البحث والاتصال. أما النتيجة الأهم من الدراسة فهي أن هناك علاقة بين ارتفاع المعدل التراكمي مع زيادة استخدام الإنترننت كأداة تعليمية وبحثية واتصال، في حين كشفت الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين استخدام الإنترننت للتسلية وبين هبوط المعدل التراكمي.

شبكة الإنترننت / التعريف والمفهوم:

شبكة الإنترننت في مفهومها البسيط هي: عبارة عن جهاز حاسوب أو أكثر متصلين ببعضهما البعض عن طريق توصيلات خاصة، باستخدام لغة مشتركة (بروتوكول) وباستخدام هذه الشبكة يمكن لمستخدمي الأجهزة المشاركة في المعلومات والموارد، وبتعبير آخر يمكن القول أن الشبكة هي نظام اتصالات يربط الحواسيب ببعضها وبالتجهيزات الطرفية المختلفة مثل: الطابعة ووحدات التخزين والمودم... الخ. (18)

و هي شبكة الشبكات، التي تربط التكتل العالمي لمصادر الحاسوب من أجل الإلتحاكة العامة، وهي تتميز بشكل خاص بأن مجموعات بروتوكولاتها وأهمها بروتوكول (TCP/IP) تسمح بنقل المعلومات وتحويلها بين أجزائها. (19) وعليه فلا مجال للشك على الإطلاق بأنها أصبحت الآن مخزنا عالميا للمعلومات تستقى منه مؤسسات المجتمع الإنساني ما يحقق أهدافها وطموحاتها. (20)

كما تعرف شبكة الإنترن特 بأنها مجموعة من الشبكات التي تتناول المعلومات فيما بينها دون قيد أو رقيب. ويرى ريتشارد سميث & مارك جبس Richard Smith & Mark Gibbs بأن أفضل تعريف لشبكة الإنترن特 هو استخدام ذلك المصطلح السحري اتصالات Communication. (21)

وشبكة الإنترنط ليس لها كيان يتمتع بالاستقلال الإداري، فهي ليست ملكا لشخص أو مؤسسة، أو حكومة، وليس لها رئيس، أو مجلس إدارة، وإنما تعود إلى وتشغل وتصان من قبل جميع من يستخدمها، وأن السلطة الوحيدة للإنترنط تتمثل في جمعية الإنترنط (Internet Society) وهي هيئة اختيارية في عضويتها، وتهدف إلى الارتقاء بالتبادل الدولي للمعلومات من خلال تقنية الإنترنط. (22)

الإنترنط - النشأة والتطور:

منذ تلك النشأة وحتى الآن لا تزال شبكة الإنترنط تلعب دوراً مهما في نقل واسترجاع وبث المعلومات من خلال الحواسيب المنتشرة في جميع بلدان العالم، وأصبح بإمكان الناس على مختلف مستوياتهم تبادل المعلومات والأفكار والاستشارات عبر البريد الإلكتروني، ومنتديات الحوار، إضافة إلى إجراء الاتصالات، وسماع الأصوات، ومشاهدة الصور والأفلام، وقراءة النصوص الإلكترونية وعقد الصفقات التجارية وتنفيذ المعاملات المصرفية والمالية، كما أنها حظيت باهتمام خاص لدى الباحثين والدارسين لما لها من ارتباط وثيق بالمجالات العلمية، والتعليمية، والبحثية. (23)

مكونات الإنترنط:

- 1 - مجتمع المستفيدين من الإنترنط أفراد ومؤسسات.
- 2 - التكنولوجيات التي تضم الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال التي يتم عبرها نقل المعلومات.
- 3 - إدارة الإنترنط التي ترتكز على مجموعة اتفاقيات عالمية وتشاوراً بين المهندسين والتنفيذ بواسطة الهيئات العامة، والجهات الخاصة التي تقوم مجتمعة بتخصيص

العناوين وصيانة الممرات Routes: إدارة الوصول إلى الإنترن特 التي تبدأ بمجهزي الخدمة في القطاعين العام والخاص وتتوفر الوصول إلى الإنترن特 من خلال الخطوط الهاتفية والحواسيب الشخصية.

شبكة الإنترن特 وخدمات المعلومات:

لقد أحدثت شبكة الإنترن特 بما تقدمه من خدمات للمعلومات ومصادرها، وإمكانات الاتصال، ثورة في مجال المعلومات واحتلت في السنوات الأخيرة مكانة مرموقة كمورد أساسى للمعلومات والخدمات المعلوماتية بالنسبة للأفراد ومؤسسات المعلومات. فالشبكة تقدم لنا إمكانات استخدامها للوصول لمصادر المعلومات الحديثة في كافة المجالات وبمختلف اللغات، ومنها لغتنا العربية التي غالباً ما تفتقر إلى المعلومات والبيانات الحديثة المنشورة بها. (24) كما تقدم لنا إمكانات الإفادة من مصادر حديثة متعددة للمعلومات المخزنة إلكترونياً مما قد تفتقر إليه مؤسسات معلوماتنا داخل جرانها المادية، كالمراجع والدوريات الإلكترونية وغيرها، مما قد لا تتوفر لها نسخ بأشكال ورقية تقليدية. (25)

ويؤكد الباحث wang & cohan، بأن المؤسسات الأكاديمية والتعليمية يأتيان دائماً في المقدمة عندما يتعلق الأمر بحصاد فوائد الإنترن特 والمعلومات الإلكترونية، تلك التي باتت تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للتعليم العالي المعاصر والبيئات البحثية. لقد عمد الأكاديميون والباحثون في المؤسسات الأكاديمية إلى تطوير وتعديل سلوكياتهم البحثية بما يتماشى والتطورات الهائلة في صناعة المعلومات في الدول المتقدمة، كذلك لجأت المكتبات الأكاديمية في هذه الدول إلى تحديث خدماتها المقدمة باستمرار والتركيز على توفير وتقديم خدمات معلومات إلكترونية وتقليل الاعتماد على الخدمات التقليدية. (26)

وبالنسبة لمؤسسات المعلومات تستخدم شبكة الإنترن特 بطرق ثلاثة: وهي: (27)

- أولاً - كوسيلة اتصال:** تستخدمها مؤسسات المعلومات في عملها كاستخدام البريد الإلكتروني في التراسل مع الناشرين أو استخدام برامج الحديث في مناقشة موضوع مع مستشار للمعلومات واستخدام جماعات الاهتمام الخاصة بمجال المعلومات للمناقشة وإبداء الرأي أو طلب المساعدة في الموضوعات الفنية.
- ثانياً - كأداة إتاحة:** تقدم منها مؤسسات المعلومات خدماتها للمستفيدين بتقديم نشرات الإحاطة الجارية ونتائج البحث الانتقائي للمعلومات من خلال البريد الإلكتروني وإتاحة الفهارس أو النصوص الكاملة للمواد الموجودة من خلال موقع الويب.

ثالثاً - **كتفارة للنشر:** تتعامل مؤسسات المعلومات مع محتوياتها كما تتعامل مع الأوعية الأخرى (اقتناء ومعالجة وإتاحة) كما أنها تستفيد أيضاً من الأدوات المنشورة فيها التي تساعدها على أداء العمل كموقع المعايير وموقع رؤوس الموضوعات والدوريات الإلكترونية في المجال.

طرق الوصول إلى المعلومات على الإنترن特:

هناك أربع طرق للحصول على المعلومات من الإنترن特: وهي: (28)

الأولى - الانضمام إلى إحدى المجموعات البريدية أو المنتديات الحوارية للحصول على العناوين المرغوبة عن طريق الاستفسار، حيث تحتوي على ثروة من المواضيع المختلفة تغطي كافة مناحي الحياة.

الثانية - معرفة العنوان إما بالتخمين أو من خلال دعایات التسويق. كل ما عليك هنا هو كتابة نص العنوان URL إذا حصلت عليه في المكان المخصص، حيث يوجد لكل صفحة عنوان محدد. وقد ينجح التخمين بتابة الأحرف الأولى من اسم الشركة مثلاً.

الثالثة: الوصول إلى الصفحات المطلوبة عن طريق التصفح بوجود وصلة معينة تربط المتصفح بما يريد، وهنا يتدخل الحظ والتوفيق بشكل مباشر عند استخدام صفحة البدء لديك كبوابة للانطلاق لعل وعسى أن تجد ضالتك عن طريق استخدام وصلات معينة، ومن هنا تأتي أهمية اختيار البوابات Portals المناسبة والمشهورة.

الرابعة: ممارسة البحث باستخدام إحدى أدوات البحث المعروفة والمناسبة لنوع البحث.

ومن الأمور التي يجب على الباحث معرفتها: (29)

- يوجد على الإنترن特 ثروة من المعلومات لمواضيع يصعب حصرها يشارك بها أناس من جميع أنحاء العالم. ومن هنا فإن إيجاد معلومة محددة قد يكون مضيعة لوقت ومحبطاً لمن لا يمتلك الخبرة.

- إن من أكبر التحديات التي تواجه الباحث هو الحصول على معلومة تفي بغرض محدد. ومما يصعب على الباحث وجود عدد كبير من أدوات البحث واختلاف محتواها من المعلومات مع عدم وجود أي مواصفات قياسية تحكم عملية البحث.

- المشكلة أن الإنترن特 ليست مكتبة يمكن للباحث أن ينقب بين محتوياتها في فهرس شامل منظم، حيث لا أحد يعرف كم عدد الوثائق في الإنترن特 فضلاً عن نوعها وحجمها وكل ما يقال عن حجمها مجرد تقديرات.

- إن الإنترن特 هي مكان مناسب للنشر الذاتي Medium Self Publishing أي أن أي شخص كان يمكن أن ينشر معلوماته على الشبكة وتكون متاحة للآخرين بشكل فوري بغض النظر عن مصداقيتها ودققتها.

- تعكس اتجهادات فردية. بعض المواقع يتم تحديثها يومياً بالمعلومات الجديدة والبعض الآخر قد تبقى شهوراً بدون تعديل هذا أن عدل. ومن هنا يتحتم تقييم ما تأخذه من الإنترن特.

- هناك عدد كبير من الويب لا تستطيع محركات البحث رؤيته وتغطيته، وهناك صفحات أو مواقع لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق كلمات مرور، كما أن هناك بعض المواقع أو الصفحات التي تشكل جزءاً من قاعدة البيانات وتنطلب مدخلات من المستخدم لكي يتم البحث فيها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن عناوين المواقع والصفحات تتغير وتبدل وبعض المواقع تخفي كلها طبقاً لرغبة أصحابها، وبالتالي لا تتوقع الثبات على الإنترن特 عن طريق العناوين فإذا وجدت صفحات تحوي معلومات قيمة بالأفضل تخزينها على جهازك بدلاً من وضعها على المفضلة.

تلعب شبكة الإنترن特 اليوم دوراً كبيراً في حياة الإنسان على مختلف جوانبها حتى أصبح عاملاً مهماً في البحث عن المعلومة وبفضل هذه الثورة المعلوماتية أصبح العالم بأسره عبارة عن قرية صغيرة خاصة وأنها تمتاز بسهولة وصول المعلومة ونشرها وحداثتها وسرعة ودقة بياناتها.

ومن هنا بدأ الإنترن特 شيئاً مهماً في الحياة حيث سهلت الكثير والكثير من المصاعب والمشاكل حيث تمكّن الإنسان في أي مكان معرفة الخبر وتفاصيله ومكتنه معرفة حالة الطقس وحركة السوق وعن طريقها أصبح البحث العلمي سهلاً وميسراً مع العلم بأنها حقيقة سلاح ذو حدين بقدر ما هي سلاح فعال في كيفية معرفة المعلومة العلمية والاستفادة منها في جميع نواحي الحياة بقدر ما هي سلاح فتك لنشر المعلومة الضارة بالإنسان إذا ما أساء استعمالها ومن هنا كان التركيز في هذه الورقة البحثية على شريحة الطالب الجامعي بحكم أنه عماد البلد. (30)

فمن خلال الإنترن特 يستطيع المستفيد الذي يرغب في البحث لاكتشاف المجهول، ولكنه يعني من مشاكل أساسية تضعف مهاراته البحثية واستخدامه للإنترن特 كوسيلة للحصول على المعلومات ومن بين هذه المشاكل الآتية: (31)

1- اللغة التي تعرض بها النصوص والتي يغلب عليها اللغة الإنجليزية ومعاناة الباحثين والمستفیدين من مشاكل فهمها وإدراکها والتعامل معها.

2- القصور بل أحياناً فقدان المعرفة باستراتيجيات البحث الصحيحة للوصول إلى المعلومات الدقيقة.

3- عدم فهم واستيعاب المستفيدين لأسلوب النصوص المترابطة المصاحب لعمومية البحث باستخدام مصطلحات وتعبيرات عامة يؤدي لا محالة إلى استرجاع آلاف المواقع التي قد لا تمت إلى الموضوع المطلوب بصلة قريبة بخروجهم أحياناً بغير ما يسعون إليه، وخروجهم هذا بدوره يؤدي إلى تشتت اهتمامهم وعدم استقرارهم في الاختيار لما يبحثون عنه لموضوع اهتمامهم أو بحثهم.

وظائف الإنترن特:

تشتمل وظائف الإنترن特 على منظومة تواصل ووسيلة لنقل البيانات بواسطة الألياف الضوئية أو التقنيات اللاسلكية، وتعتمد على وجود أنظمة وبروتوكولات تسمح للمستفيدين بالاتصال بشبكة الإنترن特 حيث يمكنوا من خلالها من التمتع بالعديد من الوظائف منها:

- 1-بريد إلكتروني.
- 2-خدمات المؤثرات الصوتية.
- 3-مشاهدة وتحميل الأفلام والألعاب.
- 4-نقل البيانات ومشاركة الملفات.
- 5-المنتديات.
- 6-شبكة التواصل الاجتماعي.
- 7-الرسائل أو الدردشة الفورية.
- 8-التسوق أو التسويق عبر الإنترن特.
- 9-الخدمات المالية.

كل هذه الخدمات تقوم بها شبكة الإنترن特 حتى توفر على المستفيد الجهد والوقت. "ولهذا تم التركيز على عملية تأثير الإنترن特 وما تقوم به من خدمات سريعة وعاجلة تفوق الخيال سواء كان هذا التأثير سلبي أو إيجابي والمهم هو تأثير هذه الشبكة على عقلية الطالب الجامعي وما تسببه له من منافع وأضرار في حياته الدراسية، فوظائف الإنترن特 المتمثلة في البريد الإلكتروني بفضلها يستطيع المواطن إرسال واستعمال الرسائل بينه وبين الأصدقاء المراد التعامل معهم، كما تقدم الإنترن特 وظيفة خدمات المؤثرات الصوتية حيث يستطيع الفرد الاستماع بالأصوات المراد سماعها والتي تؤثر في نفسه.

ومن أهم وظائف الإنترن特:

- 1- الوظيفة الإعلامية Informational Function حيث تزودهم بالمعلومات المفيدة لهم في كل مناحي الحياة مما يزيد من معرفتهم بالعالم المحيط.
- 2- الوظيفة التعليمية Educational Function، حيث تزودهم بالخبرات والمعرفة وترفع من مستوى الفكري والتعليمي.
- 3- الوظيفة الاجتماعية Social Function، حيث تزيد من عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وتقوم بتمتين العلاقات الإنسانية بإتاحتها فرصاً عديدة للاتصال والتعرف على الآخرين.
- 4- الوظيفة الدينية Religions Function حيث تساعده في نشر الدعوات والتعليم والمبادئ الدينية بين الناس.
- 5- الوظيفة الترفيهية: Entertainment Function، حيث تخفف من أعباء الحياة اليومية على الأفراد وتدخل السرور والراحة في حياتهم عبر البرامج الترفيهية والمسلية كألعاب إلكترونية. (32) وظيفة مشاهدة وتحميل الأفلام والألعاب فهي من أهم الوظائف حيث توفر الإنترن特 تحميل ما يريد من أفلام وألعاب يمكن مشاهدتها والاستمتاع بها، بل أكثر من ذلك فهي تبقى أرشيف مستمر معه يعود إليه متى يشاء.
- 6- وظيفة نقل البيانات ومشاركة الملفات فهي تقييد الفرد في الحصول على أي معلومة بكل سهولة ويسر، كما يمكن وضعها من خلال خدمات الإنترن特 على هيئة ملفات ليستفيد منها لاحقاً.

ومن أهم وظائف الإنترن特 والتي يجب التركيز عليها نظراً لأهميتها اليومية فهي شبكة التواصل الاجتماعي من خلال هذه الشبكة عبر الإنترن特 يستطيع المواطن الاتصال والإرسال والاستقبال لكل ما يريد إيصاله واستقباله فهو عامل مهم في نقل المعلومات من وإلى من يريد الوصول إليه كما يسهل عليه سرعة نقل المعلومة، إقامة منتديات بالإضافة إلى الحصول على الرسائل والرد عليها بما في ذلك الدردشة الفورية بينه وبين زملائه" ... ومع كل ما سبق فإن الإنترن特 يعتبرها البعض مكتبة رقمية إلكترونية عالمية ضخمة ودائمة النمو ... كما تتيح الإنترن特 لطلاب البحث العلمي الإحاطة بتكنولوجيا الاتصال وذلك من خلال البرامج التعليمية المتوفرة على

الشبكة At and learning net work

ولهذا تعتبر شبكة الإنترن特 من وجهة نظر الباحثين في هذا المجال بأنها شبكة اتصالات تربط العالم كله ببعضه البعض وتساعد في إجراء اتصالات بين الأفراد

والمجموعات لتبادل الخبرات المهنية والتقنية، كما تفيد في عملية التعليم أي البحث في عملية دور الإنترن特 وتأثيرها على الطالب الجامعي. لذا فهذه الشبكة تعتبر مفيدة جدا حتى في التعليم عن بعد. فهي أيضا تفيد الطالب والباحث بصفة عامة في تقديم الإجابات على الاستفسارات المرجعية وتمكنه من البحث في الدورات الإلكترونية والحصول على ملخصات البحوث والتقارير المطلوبة. ولهذا يمكننا اعتبار شبكة الإنترن特 مكتبة عامة وكبيرة الحجم كما سلف القول وبلا جدران فهي متشعبه الاختصاصات، بازدياد مستمر في التوسيع مع ازدياد عدد الشبكات المرتبطة بها مع التضخم الكبير في عدد المؤسسات المستفيدة منها والمفيدة لها في آن واحد وهي دون أدنى شك توضح مدى أهمية الإنترن特 وتأثيرها على الطالب الجامعي بصفة عامة لما تضم في شتي فروعها العديد من مراكز المعلومات التي تستقبل وتخزن وتثبت كافة أنواع المعلومات في شتى فروع المعرفة الإنسانية.

خصائص الإنترن特: للإنترن特 مجموعة من الخصائص ذكر منها: (33)

- 1 - مفتوحة ماديا ومعنىوا:** بإمكان أية شبكة فرعية أو محلية في العالم أن ترتبط بشبكة الإنترن特، وتصبح جزءا منها دون قيد أو شرط سواء من حيث الموقع الجغرافي أو التوجه السياسي أو الاجتماعي.
- 2 - عملاقة ومتناهية:** فالإنترن特 حققت ما لم تتحقق أية تقنية سابقة من حيث السرعة في الابتكار والنمو، وذلك بسبب التزايد المستمر لعدد المستخدمين.
- 3 - العشوائية:** فالمعلومات المتواجدة في الإنترن特 هي بشكل عشوائي ومتناشرة، ولذلك عملت عدة جهات غير ربحية وأخرى تجارية بإنشاء فهارس وتطوير برامج تقوم بالبحث عن المعلومة التي يطلبها المستخدم، ومن التضاعيا الشائكة هي صعوبة الرقابة أو المحاسبة على ما ينشر فيها.
- 4 - شعبية:** فلا توجد وسيلة حاليا تضاهي شعبية الإنترن特 لأنها وسيلة جماهيرية وليس مقصورة على فئة معينة، فسرعة التواصل عبرها هي سرعة الضوء نافلة معها البيانات والمراسلات والمعارف والمداولات المالية والعقود وغيرها، فقد أصبح العالم كوكبا لا يعرف فيه التواصل حدود.
- 5 - تجارة إلكترونية هائلة:** فالإنترن特 تعتبر وسيلة تجارية وتسويقية فعالة مقارنة مع الوسائل الأخرى (الصحف، والدوريات، والمذيعات، والأجهزة المرئية ... إلخ)
- 6 - متطرفة باستمرار:** فالبحوث في مجال تكنولوجيا المعلومات خاصة الشبكات هي متطرفة ومستمرة في النمو نحو الأفضل.

مميزات الإنترن特:

تتميز شبكة الإنترن特 بأنها وعاء معلوماتي يتدفق لتلبية متطلبات العالم أجمع دون أن يكون خوف من نضوبه، ومن هنا تتضح مميزات وعيوب هذه الشبكة فهـى بقدر ما هي مفيدة معلوماتياً بقدر ما لها من محاذير مضرة سـوى على الطـلاب أو المـطلعـة عـامـةـ. وبـأنـهاـ تمـثـلـ أـهـمـ مـصـدـرـ لـتـزوـيدـ الـمـهـتمـينـ بـالـبـحـثـ وـالـدـرـاسـةـ بـالـمـزـيدـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ لـمـاـ تـمـتـازـ بـهـ مـنـ تـدـفـقـ وـسـيـلـ عـارـمـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ مـنـ مـخـلـفـ الـمـجـالـاتـ لـذـاـ يـرـيدـ الـبـاحـثـ مـنـ خـلـالـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ التـعـرـفـ عـلـىـ مـيـزـاتـ شـبـكـةـ الإنـترـنـتـ وـالـتـيـ تـشـمـلـ فـيـ الـعـدـيدـ مـنـ النـقـاطـ يـمـكـنـ تـحـدـيـدـهـاـ فـيـ الـأـنـتـيـ:ـ

- الحصول على أدق وأشمل المعلومات المختلفة، كما تساهم في "وضع أسس استراتيجية موحدة للتعامل مع المعلومات".
- كذلك التعرف على نظام الإتصال بكل أبعاده وعلى تدفق المعلومات العلمية ومصادرها المتاحة في مجال البحث العلمي.
- تقيد شبكة الإنترن特 الطالب في شرح وتحليل ونشر المزيد من المعلومات فهي موسوعة متكاملة من المعلومات.
- الإنترنـتـ تـحدـدـ نـوـعـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ اـسـتـخـدـامـ شـبـكـةـ الإنـترـنـتـ فـيـ الـعـلـمـ الـسـلـوكـ الـإـبـادـعـيـ وـعـلـيـهـ يـجـبـ أـنـ يـوـفـقـ الطـالـبـ فـيـ اـسـتـخـدـامـ الإنـترـنـتـ بـاتـبـاعـهـ طـرـقـ الـبـحـثـ عـنـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـفـيـدـةـ كـمـاـ تـرـبـطـ هـذـهـ الـوـرـقـةـ بـمـعـالـجـةـ الـأـوـضـاعـ الـتـيـ يـعـيـشـهاـ الطـالـبـ الـجـامـعـيـ دـاـخـلـ الـجـامـعـاتـ الـلـيـبـيـةـ وـفـيـ يـتـعـلـقـ بـدـرـجـةـ وـعـيـهـ وـإـدـرـاكـهـ لـلـإـبـادـعـ وـمـدـىـ توـفـرـ الـقـدـرـاتـ الـإـبـادـعـيـةـ لـلـطـالـبـ وـمـدـىـ توـفـرـ الـمـنـهـجـ الـمـلـائـمـ الـذـيـ يـسـاـهـمـ فـيـ تـنـمـيـةـ هـذـهـ الـقـدـرـاتـ وـإـمـكـانـيـةـ تـطـوـيـعـهاـ لـتـحـقـيقـ النـمـوـ وـالـتـطـوـرـ الـلـازـمـ.

(بالرغم من أن خدمات الإنترنـتـ مـتـاحـةـ لـكـافـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـيـنـ إـلـاـ أـنـهـ لـاـ تـوـجـدـ آـلـيـةـ وـاـضـحـةـ وـمـحـدـوـدـةـ لـتـوـظـيفـهـاـ لـاـسـتـفـادـةـ الـطـالـبـ مـنـ أـمـكـانـيـةـ الـبـحـثـ عـبـرـ الإنـترـنـتـ وـإـمـكـانـيـةـ تـحـصـيـنـهـاـ مـنـ إـتـبـاعـ الـبـرـامـجـ الـهـدـامـةـ الـتـيـ يـسـهـلـ الـحـصـوـلـ عـلـيـهـاـ مـنـ خـلـالـ الـبـحـثـ عـبـرـ الإنـترـنـتـ) لـذـاـ نـرـيدـ التـرـكـيزـ أـكـثـرـ عـلـىـ الإنـترـنـتـ لـمـاـ تـقـدـمـهـ هـذـهـ الـشـبـكـةـ مـنـ سـيـلـ عـارـمـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ فـيـ أـسـرـعـ وـقـتـ وـبـأـيـسـرـ الـطـرـقـ حـيـثـ تـعـدـ مـنـ أـبـرـزـ مـسـتـحـدـثـاتـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـتـيـ فـرـضـتـ نـفـسـهـاـ عـلـىـ الـمـسـتـوـىـ الـعـالـمـيـ خـلـالـ السـنـوـاتـ الـقـلـيلـةـ الـمـاضـيـةـ حـتـىـ أـصـبـحـتـ أـسـلـوـبـاـ لـلـتـعـالـمـ يـوـحـىـ بـالـتـبـادـلـ الـمـعـرـفـيـ بـيـنـ شـعـوبـ الـعـالـمـ كـمـاـ أـنـ الـاـنـتـشـارـ السـرـيعـ لـهـاـ جـعـلـهـاـ مـنـ أـهـمـ وـأـبـرـزـ مـعـالـمـ الـعـصـورـ الـحـدـيـثـةـ.

وـمـنـ أـجـلـ تـفـعـيلـ هـدـفـ الإنـترـنـتـ فـيـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ وـتـطـوـيـرـ اـسـتـخـدـامـهـاـ عـنـ الـطـالـبـ

الجامعي ورغباته وتحديد أثر استخدامها على سلوكه وخاصة في تنمية قدراته، لذا أجريت العديد من الدراسات والأبحاث لمحاولة الاستفادة من البحث العلمي والذي يهدف بدوره إلى إحداث ثورة علمية هائلة مفيدة جداً عندما يستخدمها الباحث في المجال السليم لتطوير قدراته وعلى العكس يتحول هذا الهدف إلى هدام عندما يستخدم في البحث عن البرامج والأفكار الهادمة فهو سلاح ذو حدين ولهذا نحاول في هذا البحث التركيز على توجيهه الطالب نحو البحث العلمي بواسطة البحث بالطرق البناء وتحصينه من الانحدار للجوانب الهادمة.

سلبيات التعامل مع شبكة الإنترن特:

"كما توجد العديد من الفوائد التي تعود على مستخدمي الإنترن特 بالنفع بشكل عام وفنة الطلاب بشكل خاص إذ مكنت الإنترن特 نسبة كبيرة من الشباب إيجاد فرص عمل من خلال الإعلان عنها عبر موقع التواصل الاجتماعي المختلف أيضاً هناك بعض شباب وجدوا في الإنترن特 وسيلة للترويج عن أعمالهم الفنية والإبداعية كما مكنت الإنترن特 من شراء مختلف أنواع الكتب الإلكترونية نظراً لعدم انتشار كل الكتب فور صدورها بالنسخ الفورية في المكتبات".

"وبرغم عن ما تقدم فإنه يستخدم الإنترن特 في العديد من الجوانب السلبية والتي قد تؤدي إلى العديد من المخاطر والمشكلات فعلى سبيل المثال ضعف العلاقات الاجتماعية وإهانة وضياع الوقت فيما لا فائدة فيه وانخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما يؤدي سوء استعماله إلى العديد من المشكلات فيما يخص العلاقات الأسرية كذلك فان الإنترن特 عند استعماله بصورة مستمرة لدى الطلاب في كثير من الأحيان يؤدي إلى الاكتئاب وضعف الثقة بالنفس وعند الدخول إلى الواقع الإباحية و الجنسية يؤدي إلى الانحلال الأخلاقي والانحراف عن الأخلاق والقيم النبيلة وإلى بعض الجرائم الإلكترونية الأخرى كما يمكن إجمال السلبيات بالإضافة إلى ما ذكر في جملة من النقاط منها:

أ-ضعف التفاعل الإنساني والشعور بالانتماء.

ب-مشكلة صعوبة ضبط الواقع المشينة أو ذات المحتوى المضر بالعملية التعليمية." ج-من ضمن الآثار السلبية يؤدي كثرة استخدامه إلى الإساءة لصحة الطالب والمستخدم بصفة عامة بالإضافة إلى التوترات النفسية الناتجة عن طول فترة استخدام الإنترن特.

د- كما يؤدي إلى مخاوف الانزعال لدى الطالب إلكترونياً في المنزل ويعيدها عن دائرة الانبهار بهذه التكنولوجيا المثير والمؤثرة يمكن الإشارة هنا إلى بعض من أثار سيئة وضارة على طلابنا ليس بالإمكان التغاضي عنها.

إن استخدام الإنترن特 بالإضافة إلى ما تم ذكره، هناك أمور أخطر من ذلك تتطوّي عليها، حيث يعتبر تهديد حقيقي بخصوص الإنسان فقد يؤدي إلى إتاحة التعرّف على البيانات الشخصية عند الاستخدام السيء وعادة ما تكون للاستعمال لأغراض أخرى تضر بالمستخدم ... كما أن كثرة المواقع على الويب Web، تؤدي إلى صعوبة التحقق من المعلومات المتصلة باحتياجات واهتمامات الطلاب، حتى أن معظم ما يتم نشره على الويب يمون مفقرًا إلى الدقة أو مضلاً عن عمد. (34)

ورغم أن شبكة الإنترن特 ستؤدي إلى ظهور نوعيات جديدة من الوظائف تختلف اختلافاً كثيراً عن تلك الوظائف التي أفرزتها التقنيات الصناعية إلا أنها في الوقت نفسه ستتحوّل من الوجود الكبير من الأعمال التقليدية، وستقلل فرص العمل يوماً بعد يوم، وسيصبح العمل نوعاً من الرفاهية لمن ينعم بها إلا النخبة القادر، ولن يفلت من هذه البطالة أحد سواء في قطاعات الإنتاج أو الخدمات. (35)

ومن أخطر السلبيات أيضاً التي يراها البعض، أنها أصبحت فضاءً حرّاً لممارسة الجريمة بشتى أنواعها. كما يمكن استغلال الإنترن特 لدى طلابنا لإشاعة الفوضى والاباحية الخلقة ... إلخ.

الخاتمة:

لقد أدى استخدام شبكة الإنترن特 في التعليم العالي إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، كما أثرت في طريقة أداء طلاب الجامعات وإنجازاتهم، كما أصبح الإنترن特 أداة للبحث والاكتشاف من قبلهم، حيث توفر لهم القدرة على الاتصال مع المستودعات الرقمية للجامعات ، و منصات الوصول الحر للدوريات وأبحاث المؤتمرات العلمية المحكمة، وتساعدهم على نقل ونشر المعلومات وتبادلها ... وختاماً، وكما ورد لدى أحد الباحثين، بالنسبة لأولئك المتعطشين للتغيير، فإن الإنترن特 تعد رائعة ومثيرة، أما الذين يتطلعون إلى محتوى موثق ومشروع فإنهم سيصابون على الدوام بخيبة أمل. فهذه هي البيئة الرقمية وهذه هي طبيعتها، وليس هناك ما يدعو لاعتبار مستخدمي الإنترن特 مكتشفين أو مقتدين. وما يهم قوله هو أن الإنترن特، إيذان بعالم تعد فيه المهارات المطلوبة للتوازن مع التغيير أكثر أهمية من أي

مهارة أخرى. (36) فلا ينبغي أن تحظى العلاقة بين الإنسان والتقنية بأولوية مفرطة على حساب التفكير والاعتماد على النفس وبناء القدرات الشخصية.

الوصيات:

- إعداد ورش عمل لتدريب طلبة الجامعات على كيفية الحصول إلى الواقع العربية والعالمية، من أجل القيام وبما يتاسب منها لما يكلفون به من واجبات، من أجل اكتسابهم مهارات الاستخدام الإلكتروني في الوصول إلى المعلومات.
- تفعيل استخدام الإنترن特 في الجامعات في عملتي التعليم والتعلم من قبل أعضاء هيئة التدريس، وحث طلابهم على استخدامها من خلال تكليفهم بإعداد بعض الأوراق البحثية التي تعتمد على الإنترن特.
- زيادة الاستفادة والتعامل مع الإنترن特 في الحصول على المعلومات والتواصل مع الآخرين لأغراض البحث العلمي، ويتم ذلك عن طريق الالتحاق بالبرامج التدريبية من أجل تأهيلهم على استخدام الإنترن特 للحصول على المعلومات عند الحاجة إليها في أي وقت ومن أي مكان مرتبطة بالإنترن特.
- ضرورة تربية مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية لتجاوز أهم معوقات استخدام الإنترن特.
- إدخال مقرر للإنترنست ضمن المقررات الدراسية في جميع الجامعات.

الهؤام ش:

- 1- بل جيتس (1998). المعلوماتية بعد الإنترنست: طريق المستقبل.- ترجمة عبد السلام رضوان، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 2- عمر همشري & عبد المجيد أبو عزة (2000). واقع استخدام شبكة الإنترنست من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس -. مجلة دراسات العلوم التربوية، ع 27، 2. ص 222.
- 3-Rick B. Forsman. Transforming Managing the Electronic Resource Research Libraries: Challenges in the Dynamic Digital Environment In: Advances In Librarianship.
- Network: 4-International Communication Union. Challenges to the Internet For Development: Executive Summary, p 4.
- 5- فهد بن ناصر العبود (2005). دور الإنترنست في التنمية المعلوماتية والثقافية . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 10، ع 2. ص 101.

- 6 - جون فيزير & بول ستيرجز (2003). دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات .- المجلد الأول، الترجمة العربية تحرير وإشراف محمد فتحي عبد الهادي، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة. ص 314.
- 7 - صادق الحايك وآخرون (2006). واقع استخدام طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنط واتجاهاتهم نحوها .- مجلة العلوم التربوية، ع 10. ص ص 93-120.
- 8 - فاتن طلال عريفات (2003). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنط في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية .- الجامعة الأردنية.
- 9 - شريف كامل شاهين (2001). أثر استخدام شبكة الإنترنط على استخدام المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بكليات جامعة الملك عبد العزيز .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س 21، ع 4.
- 10 - تحسين بشير منصور (2004). استخدام الإنترنط ودوعافها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية .- المجلة العربية للعلوم الإنسانية، س 22، ع 86. ص ص 167-196.
- 11 - عبد العزيز بن عباس الصبحي (2001). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنط واتجاهاتهم نحوها .- رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك.
- 12 - أمانى محمد رفعت (2002). إفادة طلاب الجامعة من خدمات الإنترنط" دراسة ميدانية على طلاب جامعة القاهرة .- عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج 3، ع 2. ص ص 36-56.
- 13-D. Opton (2005). Online learning in nutrition and dietetics Student performance and attitudes .- The Internet Journal of Allied Health Sciences and Practice, vol 3, no 1. Pp 56-65.
- 14-Mark G. Manzanares (2004). Abstract of dissertation attitudes of counselling students use of web-Based learning for online and supplemental instruction in a Master,s degree programs of study. Available at: <http://cstld.colostate.edu /abstract/markmanazana. rres.pdf>.
- 15 -k. S. Hong& Kuek, A. A. Ridzuan & M. K. Kuek (2003). Students attitudes toward the use of the Internet for Learning: A study at a University in Malaysia .- Educational Technology& Society, vol 6, no 2. Pp 45-49.
- 16- A. Durndell& Z. Haag (2002). Computer self-efficacy Computer anxiety,attitudes towards the Internet and reported experience with the Internet, by gender in an East European sample. Computer-in-Human-Behavior,vol 18, no 5. Pp 521-535.
- 17-Abdulrahman F. Almotrif (2000). The Effects of College Students Level Sand Gender on Their Use of Internet .- Ohio University, Ph,D.dissertation. Avaiable at: <http://www.Lib.Global.UMI.Com.>

- 18- عبد القادر بن عبد الله الفتوخ (2002). الإنترنرت للمستخدم العربي .- الرياض: مكتبة العبيكان. ص 11.
- 19- فهد بن ناصر العبود (2005) دور الإنترنرت في التنمية المعلوماتية والثقافية مصدر سبق ذكره.
- 20-يونس محمد عزيز (1984). التقنية وإدارة المعلومات بنغازي: جامعة قار بونس. ص 20.
- 21-أبوبكر محمود الهوش (2011). شبكة الإنترنرت وخدمات المعلومات .- القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع. ص 22.
- 22-Unesco (1998). Paris: Unesco.
- P 3.
- 23- حسني محمد نصر (2003). الإنترنرت والإعلام والصحافة الإلكترونية .- الكويت: مكتبة الفلاح.
- 24- أحمد عبد الله مصطفى (2003). الإنترنرت واستراتيجيات البحث من خلالها .- المؤتمر القومي السابع لأخصائي المكتبات والمعلومات، القاهرة: جامعة حلوان.
- 25-محمد محمد أمان & ياسر يوسف عبد المعطي (1998). النظم الآلية والتقنيات المتقدمة للمكتبات ومراکز المعلومات .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص 183-182.
- 26- ياسر يوسف عبد المعطي (2000). فرص وآفاق جديدة تقدمها الإنترنرت في مجال المعلومات .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 5، ع 3. ص 7.
- 27 -Y. M. Wang& A. Cohen (2000). Communicating and Sharing in Cyberspace: University Faculty use of Internet Resources.- International of Educational Communications, Vol. 6, no.4. Pp 303-315.
- 28-أبوبكر محمود الهوش (2011). شبكة الإنترنرت وخدمات المعلومات .- مصدر سبق ذكره، ص 103-102.
- 29-أسامة لطفي محمد (2000). تطبيقات شبكة الإنترنرت في المكتبات ومراکز المعلومات: دراسة تجريبية .- أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية. ص 49.
- 30-أحمد عبد الله مصطفى (2003). الإنترنرت واستراتيجيات البحث من خلالها .- مصدر سبق ذكره.
- 31- حسني محمد نصر (2003). الإنترنرت والإعلام: الصحافة الإلكترونية .- الكويت: مكتبة الفلاح.
- 32-نعيمة حسن جبر رزوفى (2000). النقل المعرفي بين الكتاب والإنترنرت. -المجلة العربية للمعلومات، مج 12، ع 2. ص 76-78.
- 33-إبراهيم أبوعرقوب (1993). الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي. - عمان: دار مجلداوي.
- 34-حشمت قاسم (1996). الإنترنرت ومستقبل خدمات المعلومات .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ع 2.
- 35-نبيل على (2000). الإنترنرت: حديث النعم وحديث النقم. - العربي، ع 496. ص 31.
- 36- حسني عبد الرحمن الشيمي (2002). الإنترنرت وكفايتها للبحث العلمي .- عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج 4، ع 1. ص 127.